

واقع الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب جامعة
بنها ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء
هيئة التدريس
إعداد

إسراء أحمد سمير أحمد محمد خلف الله^١

إشراف

أ.د / حسن عبد الفتاح حسن الفنجري * أ.م.د/ نهاد مرزوق عبدالخالق ***

المقدمة

نالت فئات التربية الخاصة بالاهتمام الكبير في الآونة الأخيرة وخصوصاً في عام «2018» عام متحدي الاحتياجات الخاصة».. بعدما أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي تخصيص هذا العام لهم، الذي أشعل بريق الأمل في عيون الملايين من هؤلاء الذين همشهم المجتمع وأهملتهم الحكومات لسنوات طويلة، يحلمون بحقوق بسيطة وأمنيات تخفف ألامهم وتمنحهم فرصة أفضل للحياة، ومؤكداً على ضرورة تذليل كل العقبات أمامهم، وأن رؤية مصر ٢٠٣٠ بتهم بذوي الاحتياجات الخاصة والتي ترفع عن كاهلهم الكثير من المعاناة.

واحد فئات التربية الخاصة هي صعوبات التعلم التي مازالت حتى الان تلقي جدلاً واسعاً، ويرجع هذا الاهتمام إلى أن صعوبات التعلم هي مشكلة تعاني منها كل الأنظمة التعليمية وتم تناولها في جميع المراحل الدراسية.

وإلى الان لم تحظ صعوبات التعلم في الجامعة بالدراسة الكافية، حيث أنه إلى الان مازال هناك اختلاف موجود بين الباحثين حول وجود صعوبات التعلم من عدمه في الجامعة؛ حيث أن هناك اتجاهين؛ الاتجاه الأول: يقر عدم وجود صعوبات تعلم في الجامعة مدلاً على ذلك بأنه كيف يصل الطالب إلى الجامعة ولديه صعوبات تعلم لو لديه صعوبات تعلم ما وصل للجامعة!!

في حين أن الاتجاه الثاني : هو الاتجاه المؤيد لوجود صعوبات تعلم بالفعل وهو الاتجاه الذي أقام دراسات بالفعل في صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة، حيث توجد دراسات مثل دراسة كلا من (الفنجري وقابيل ، ٢٠١٦) التي قامت بالتشخيص لصعوبات التعلم ووجدت بالفعل صعوبات تعلم في الجامعة، ودراسة (الزيات، ٢٠٠٠) التي تم عمل حصر لطلاب صعوبات التعلم في الجامعة ووجد

^١ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية تخصص تكنولوجيا التعليم - جامعة بنها
** أستاذ العلوم النفسية والتربوية المتفرغ بكلية التربية النوعية - جامعة بنها
*** أستاذ العلوم النفسية والتربوية المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

بالفعل صعوبات تعلم في الجامعة، ودراسة (جاب الله، ٢٠٠٩)، التي قامت بعمل دراسة لبرنامج جودة حياة طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم ماذا يمكن أن يقدم الإرشاد المهني؟ ودراسة (فضة وأحمد، ٢٠١٠) قام بعمل دراسة لبرنامج الإرشاد النفسي لطلاب الجامعة المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم، ودراسة (عيسى وعبدالوهاب، ٢٠١١) قام بعمل دراسة لبرنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس قائم علي تحسين فعالية الذات الأكاديمية لطلابهم في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم لدي عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم في جامعة الطائف، ودراسة (محمد والشركسي، ٢٠١٤) الذي قام بعمل برنامج ارشادي لتنمية مهارات التوكيدية وأثره علي مهارات الوعي بالمعرفة لدي الطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالجامعة، وإلي الآن هناك المؤيد والمعارض.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة الاحتياجات والخدمات الخاصة بهذه الفئة وتقديم المساعدات لهم بشكل أوسع حيث أن الخدمات التي تم تقديمها لهم كانت عبارة عن برامج فردية مقدمة من الباحثين ولعدد قليل منهم وتمثل ذلك في دراسة كلاً من (جاب الله، ٢٠٠٩؛ فضة وأحمد، ٢٠١٠؛ عيسى وعبد الوهاب، ٢٠١١؛ محمد والشركسي، ٢٠١٤؛ الفنجري وقابيل، ٢٠١٦؛ ياسين، ٢٠١٧؛ متولي، ٢٠٢١)

مشكلة البحث

رغم الاختلاف حول وجود صعوبات التعلم لدي طلاب الجامعة من عدمه، إلا أننا نجد أن الدراسات اهتمت بقياس نسب انتشار صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة منذ زمن بعيد حيث يري Smith (١٩٨٩، ٤٤) أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الجامعة تتراوح نسبتهم ما بين ٣% إلى ١٠%، في حين أننا نجد المجلس الوطني الأمريكي في دراسة طولية يذكر أن نسبة الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بالجامعة قد ارتفعت من ١١.٤% عام ١٩٩٩ إلى ٣٤.٥% عام ٢٠٠٥ (Newman et al, 2010)، ويشير Horn & Nevill (٢٠٠٦، ١٢) أن نسبة

الطلاب ذوي صعوبات التعلم تتراوح ما بين أقل من ١% إلى أكثر من ٥% ونسبة إلى انتشار صعوبات التعلم ووجود الدراسات الفعلية التي قامت بتقديم برامج لهذه الفئة إلا أنها لم يتم تقديمها في جميع الجامعات، كما أنه لا توجد دراسات -في حدود علم الباحثة- تناولت الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس تحديداً بجامعة بنها.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:

١. ما الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم في جامعة بنها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الخدمات الأكاديمية العامة المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما الخدمات الخاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما الخدمات الخاصة بالمهارات الأساسية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- التعرف على مستوى الخدمات المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ٢- إعداد استبانة لمعرفة واقع الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث

تبرز للبحث أهميتان، أحدهما نظرية، والآخرى تطبيقية، يتجلىان فيما يأتي:

الأهمية النظرية وتمثل في:

- إثراء المكتبة العربية بإطار نظري عن الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.
- تعد إضافة علمية في مجال البحث العلمي نظرا لندرة الدراسات التي تناولت مدي توافر الخدمات المساندة ببرامج صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية وتمثل في:

- الوقوف على الواقع الفعلي للخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الوقوف على أحداث المستجدات للخدمات المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- قد تساهم نتائج البحث الحالي في تقديم صورة واضحة عن مكانم القوة والضعف في الخدمات المقدمة، والتي تساعد في التعديل والتطوير وفقاً لذلك.

مصطلحات الدراسة

• طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم

طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الطلاب الذين يظهرون تباعداً بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية)، وأدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء أو القدرات العقلية)، ويكون ذلك في شكل قصور في أدائهم للمهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني، بشرط ألا يكون هؤلاء الطلاب يعانون من أي عاقبة أخرى أو مشكلات.

• الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الخدمات التي تقدمها الكلية لمساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم على رفع مستواهم التحصيلي وتتمثل في (خدمات أكاديمية عامة، خدمات خاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها، خدمات خاصة بالمهارات الأساسية).

• أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

عضو هيئة التدريس بالجامعة هو شخص حصل على وظيفة علمية من أحد الجامعات تؤهله لإلقاء محاضرات أكاديمية أو عملية في مختلف المجالات التعليمية بهدف صقل وتنمية مهارات الطلاب بما يخدم سوق العمل لتوفير فرص عمل لهم.

إطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة

- يُقصد بصعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الجامعية وفقاً لتعريف الجمعية الأمريكية للتعليم العالي وصعوبات التعلم (AHED) (١٩٩١م).

هم طلاب الجامعة ذوو نسبة الذكاء المتوسط وفوق المتوسط الذين يظهرون اضطراباً أو قصوراً أو صعوبة ما تؤثر على الطريقة التي تتم بها معالجة المعلومات، وتعلمها وتجهيزها والاحتفاظ بها والتعبير عنها، وذلك في خلال واحد أو أكثر من المجالات التالية: التعبير الشفهي، الفهم السمعي، التعبير الكتابي، المهارات الأساسية في القراءة، الفهم القرائي، فهم الحقائق والعمليات الحسابية، القدرة على حل المشكلات، التشكيل المعرفي، تذكر المعلومات اللفظية، تجهيز

ومعالجة المعلومات المستدخلة، الانتباه بعيد المدى، إدارة الوقت، المهارات الاجتماعية. (الزيات، ٢٠٠٠، ٤٥٠)

- كما إن تعريف صعوبات التعلم التي تظهر في التشريع الفيدرالي، في جزء منه، تنص على أن صعوبة التعلم هي:

اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المرتبطة بفهم أو استخدام اللغة، المنطوقة أو المكتوبة، والتي قد تتجلى في نقص القدرة على الاستماع أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التدقيق الإملائي أو القيام بحسابات رياضية"، وهذا يعني مواجهة صعوبة في الحصول على المعلومات أثناء عملية التعلم. (Frederick et al., 2011, 224)

- بينما يُعرف مكتب التربية بالولايات المتحدة ١٩٧٧م صعوبات التعلم بأنها: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية والمتضمنة في فهم اللغة المنطوقة والمكتوبة، والتي قد تظهر كإعاقة في القدرة على التفكير والكلام، والقراءة والكتابة، والهجاء والاستماع، وإجراء العمليات الحسابية. (Ohler et al., 1995)

- وقد أشار (الديب، ٢٠٠٠، ١٧٨) إلى أنه على الرغم من اختلاف التعريفات التي تناولت صعوبات التعلم، إلا أن هناك جوانب يتفق حولها أصحاب هذه التعريفات، وهي:

١. إن صعوبات التعلم غير ناتجة عن إعاقة سمعية أو بصرية أو حركية أو تخلف عقلي أو اضطرابات انفعالية أو حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي.
٢. إن صعوبة التعلم التي يعاني منها الطالب ذات طبيعة سلوكية كالتفكير أو تكوين المفاهيم أو التذكر أو النطق أو اللغة أو الإدراك أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو الحساب وما يرتبط من مهارات.
٣. وجود تباعد بين استعدادات الطالب وقدراته الكامنة وبين أدائه الفعلي المتصل بالعمل المدرسي، والذي يكون في العادة أقل من المتوسط. أي أن الطالب لا يصل في تحصيله الدراسي إلى مستوى مساو أو متعادل لمستوى زملائه في نفس الصف والسن، مع تساوي مستوى الذكاء فيما بينهم.

٤. يفترض توفير الفرص التعليمية الكافية للطالب الذي يعاني من صعوبات تعليمية إلا أنه غير قادر على الاستفادة من البرنامج التعليمي.

وبعد هذا العرض يمكن للباحثة استخلاص تعريف لصعوبات التعلم وهو: -

طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الطلاب الذين يظهرون تباعداً بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية)، وأدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء أو القدرات العقلية)، ويكون ذلك في شكل قصور في أدائهم للمهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني، بشرط ألا يكون هؤلاء الطلاب يعانون من أي عاقبة أخرى أو مشكلات.

نسب انتشار طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم

يرى Smith (1989, 44) أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الجامعة تتراوح نسبتهم ما بين 3% و10% بالنسبة لمجموع الطلاب، ويجب أن تتوفر لهم قاعات دروس تعويضية حتى يتم تسهيل عملية التعلم لجميع الطلاب. ويشير Horn & Nevill (2006, 12) أن نسبة الطلاب ذوي صعوبات التعلم تتراوح ما بين أقل من 1% إلى أكثر من 5%.

في حين أننا نجد المجلس الوطني الأمريكي في دراسة طويلة يذكر أن نسبة انتشار الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بالجامعة قد ارتفعت من 11.4% عام 1999 إلى 34.5% عام 2005 (Newman et al., 2010).

خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية

يعتقد بعض الباحثين أن هذه الخصائص تعد أحد المحكات التي يمكن استخدامها للكشف عن صعوبات التعلم، إلا أننا لا يمكن اعتبارها ثابتة بحيث تنطبق على جميع الأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلم لعدم تجانسهم ويعانون من جوانب عجز مختلفة، وهي:

١- **الخصائص الانفعالية والاجتماعية:** مثل الشعور بالدونية وانخفاض الثقة بالنفس، صعوبة اتخاذ القرار، الشعور بالتوتر والقلق وصعوبة السيطرة على المشاعر، نشاط حركي زائد، السلوك الاندفاعي، نقص الدافعية، الاعتماد على الآخرين، القصور في الأداء الحركي، اضطرابات في الكلام والاستماع، تقدير منخفض عن الذات، عدم القدرة على التعبير عن احتياجاته وأحاسيسه.

٢ - **الخصائص الأكاديمية:** مثل ضعف التحصيل الدراسي (القراءة/ الكتابة/ الرياضيات)، القابلية للتشتت، وقصور الانتباه التلقائي، استخدام أساليب معرفية غير ملائمة في أداء المهام، البطء في إنجاز المطلوب والتأخر في تسليمه، البطء في استقبال المعلومات ويؤدي إلى البطء في معالجتها، اضطرابات في العمليات النفسية الأساسية (لإدراك، التمييز، الانتباه، الذاكرة) (عبد الحميد، موسي، أدهم، ٢٠١٣)

الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم

تُعرفها (الحميضي، ٢٠١٩، ٦٠) بأنها الخدمات التي تعنى برفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال تحسين المهارات الأساسية للتعلم (القراءة/ الكتابة/ الرياضيات).

ويذكر أبو نيان والخشرمي واليعيش (٢٠٠٨) أبرز الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.

١. تقديم التسهيلات اللازمة والخدمات الداعمة في المناهج الدراسية.
٢. مشاركة الطلاب في اتخاذ قرارات تربوية وتقديم توصيات أكاديمية مناسبة.
٣. تنسيق الخدمات الخاصة بالاختبارات مع أعضاء هيئة التدريس قبل فترة الاختبارات بوقت كافٍ.
٤. مساعدة الطلاب في البحث عن مصادر وأساليب التعلم الفردية الفاعلة.
٥. التهيئة والمتابعة المستمرة للطلاب خلال العام الدراسي.
٦. إعداد برامج تدريبية حول مهارات الدراسة وتنظيم الوقت، التخطيط الجيد وحل المشكلة.
٧. تدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات التعلم المختلفة.
٨. تدريب الطلاب وزملائهم على التعلم في مجموعات صغيرة.

في حين يذكر جيسامي (Jessamy،2012) أن أبرز الخدمات الأكاديمية لهؤلاء الطلاب خلال المرحلة الجامعية ما يلي:

١. تقوية المهارات الأساسية والتي تساعدهم على التفوق في تخصصاتهم.
٢. أن تتم عمليات التحسين الأكاديمي من خلال الدروس والمحاضرات لسد الفجوة بين التعليم الخاص والعام.
٣. إدخال أنشطة وخبرات منظمة وذات معنى لإكسابهم المعرفة التي يحتاجون إليها.
٤. زيادة الوقت أثناء أداء المهمات (تسليم الواجبات، الاختبارات، تدوين الملاحظات).
٥. الاستعانة بزميل للمساعدة في استيعاب المحاضرات أو استخدام المسجل.
٦. الحرص على إعداد أساتذة قادرين على مواجهة الصعوبات الأكاديمية بالإضافة إلى توفير موجهين ومرشدين.
٧. يتم جميع ما سبق بمراقبة مستمرة ومتكررة لرصد التقدم الأكاديمي للطلاب.

احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية

يهدف التعليم الجامعي بمفهومه التربوي الشامل إلى تهيئة المناخ المناسب لنمو الطلاب نمواً متكاملًا، أكاديميًا، وأخلاقيًا، ونفسيًا، واجتماعيًا، وسلوكيًا، بالإضافة

إلى تمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية، بما يتوافق مع ميولهم، وقدراتهم، وقيم مجتمعهم، ولذلك يتطلب من أصحاب القرار في الجامعات وعمادات شؤون الطلبة إيجاد خدمات تربوية تعمل على تحقيق تلك الأهداف (العمامرة، ٢٠٠٧م) وفيما يأتي توضيح لتلك الاحتياجات:

١ - الحاجة إلى برامج الإرشاد والدعم الأكاديمي

يحتاج الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الجامعة إلى برامج إرشاد ودعم أكاديمي؛ لمساعدتهم على التكيف مع البيئة الجامعية، والتعرف عليها، والتعرف على متطلباتها، وكيفية التوفيق بين مستوى قدراتهم الفعلي ومستوى طموحاتهم الأكاديمية (الوابلي، ٢٠٠١م؛ منسي، ٢٠٠٤)

وفي هذا الصدد نجد دراسة (الفنجري وقابيل) قدمت أحد الخدمات الإرشادية لهذه الفئة من خلال تقديمها لبرنامج قائم على التفكير الإيجابي حيث استطاع الباحثان من خلال هذا البرنامج تحسين السلوك الإنجازي الاجتماعي لدي عينة الدراسة، وهذا يثبت فعلياً أنه عند تقديم الخدمات لهذه الفئة يستفيدون منها في المجال التعليمي حيث تم تحسين السلوك الإنجازي الاجتماعي للعينه مع الأصدقاء ومع أعضاء هيئة التدريس.

٢ - الحاجة إلى المهارات والاستراتيجيات الخاصة:

إن الحاجة إلى المهارات والاستراتيجيات الخاصة في الجامعة تعد من أولويات الأمور التي تمكن الطلاب ذوي صعوبات التعلم من تخطي كل العقبات والمشاكل الأكاديمية، كالحاجة إلى التدريب على استراتيجيات التعلم التعويضية التي تساعد الطالب على اختيار الاستراتيجية المناسبة للموقف التعليمي، وتنمية مهارات الاستذكار التي تساعد الطالب على الاستذكار الجيد، والتدريب على تدوين الملاحظات التي تساعد الطالب على تحديد الأفكار الرئيسة من الموضوع، ومهارات التنظيم التي تساعد الطالب على القيام بالمهام المطلوبة بطريقة سهلة ومخطط لها، ومهارة إدارة الوقت التي تساعد الطالب على استغلال وقته بطريقة منتجة ومهارة إدارة الذات؛ ليتمكن من قيادة نفسه والتحكم في المواقف بنجاح (Hadley, 2006؛ Allsopp, Minskoff & Bolt, 2005)

٣ - الحاجة إلى النمو الأكاديمي:

إن المواءمات المعنية بتوفير الخدمات الخاصة التي تفرضها طبيعة الاحتياجات الفردية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، تعد من المتطلبات الأساسية لعملية التكيف الأكاديمي في الجامعة، والنمو الأكاديمي له أهدافه، ومهارته، واستراتيجياته الخاصة به، فالطلاب ذوي صعوبات التعلم بحاجة إلى تكيف وتعديل المناهج بما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية، وتعليمهم مهارات حل الواجبات والاستعداد لعملية الاختبارات،

وكيف يمكن لهم استغلال المواءمات الخاصة بتلك الواجبات والاختبارات. كما ينبغي أن يطلع الطلاب على المواءمات العلمية، والمكانية، والتقنية المتوفرة في الجامعة، وكيف يمكن لهم استخدامها لتمكينهم من إبراز تحصيلهم العلمي، بما يتناسب مع احتياجاتهم (منسي، ٢٠٠٤ م؛ جامعة الملك سعود، ٢٠١١ م؛ الوابلي، ٢٠٠١ م).

٤. الحاجة إلى التوافق النفسي والاجتماعي والمهني:

إن هناك مهارات وأهداف واستراتيجيات تخدم عملية التوافق النفسي الاجتماعي والمهني، يحتاجها الطلاب الجامعيون ذوي صعوبات التعلم، كالحاجة إلى التدريب على مهارات الثقة بالنفس والوعي الذاتي؛ حتى يتعرف على إمكانياته وميوله، ويعبر عن احتياجاته الشخصية، وتزويده بمهارات السيطرة والتحكم في الإحباط، وتنمية مهاراته الاجتماعية وسلوكه التكيفي، وتعويدته على المشاركة في حل المشكلات الاجتماعية، وإرشادهم للمهن التي تناسب قدراتهم؛ لتحقيق مهارات الاستقلال والشعور بالمسؤولية، وتقليل الاعتماد على الآخرين (الوابلي، ٢٠٠١؛ Abreu-Ellis & Hayes, 2009).

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وذلك بهدف التعرف على الخدمات المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم في جامعة بنها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أدوات الدراسة

١- إعداد استبانة لمعرفة واقع الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب جامعة بنها ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. (إعداد الباحثة).

استخدمت الدراسة الحالية أحد أدوات القياس وهي الاستبانة، وقد تم اعدادها وتوزيعها على أفراد العينة بشكل الكتروني وقد تم اختيار هذا النوع من أدوات القياس لعدة مبررات وهي: -

- ١- تعتبر الاستبانة إحدى الأدوات التي تفيد في جمع البيانات والمعلومات التي تغطي جميع جوانب موضوع الدراسة.
- ٢- يمكن توزيعها على أكبر عدد من أفراد العينة في أماكن متباعدة.
- ٣- قلة تكلفتها وسهولة استخدامها.
- ٤- تتيح الفرصة لأفراد العينة التعبير عن آراءهم بطلاقة دون حرج من الباحثة.
- ٥- سهولة إجراءها وتحليل نتائجها احصائياً.

ولقد اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة التي تتضمن في محتواها مجموعة من العبارات لتعرف واقع الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب جامعة بنها ذوي صعوبات التعلم.

وقد سار بناء الاستبانة على النحو التالي: -

(أ) إعداد الاستبانة في صورتها المبدئية.

تم اعداد الاستبانة في صورتها المبدئية في ضوء الإطار النظري للدراسة ولإطلاع على بعض الاستبانات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة وتكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من ثلاثة أبعاد وهي

البعد الأول: خدمات أكاديمية عامة.

البعد الثاني: خدمات خاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها.

البعد الثالث: خدمات خاصة بالمهارات الأساسية.

ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين تمهيداً لتطبيقها في الميدان وبأخذ ملاحظاتهم تم إعادة بناء الاستبانة ووضعها في صورتها النهائية.

والجدول التالي يوضح النسب المئوية لاتفاق المحكمين على الاستبانة.

جدول (١)

نسب التحكيم على الاستبانة

العبرة	نسبة الاتفاق	العبرة	نسبة الاتفاق	العبرة	نسبة الاتفاق
خدمات أكاديمية عامة	١	١٠٠%	خدمات خاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها	١	١٠٠%
	٢	١٠٠%		٢	١٠٠%
	٣	١٠٠%		٣	١٠٠%
	٤	١٠٠%		٤	١٠٠%
	٥	١٠٠%		٥	١٠٠%
	٦	١٠٠%		٦	١٠٠%
	٧	١٠٠%		٧	١٠٠%
	٨	١٠٠%		٨	١٠٠%
	٩	١٠٠%		٩	١٠٠%
	١٠	١٠٠%		١٠	١٠٠%
	١١	١٠٠%		١١	١٠٠%

(ب) صدق الاستبانة.

ويُقصد به أن تؤدي الاستبانة وتقيس أسئلتها ما وضع لقياسه فعلاً، بمعنى وضوح فقراتها ومفرداتها بحث تكون مفهومة لمن سوف يُطبق عليهم الاستبانة، وكذلك يمكن تحليلها احصائياً، ولقد تم التأكد من صدق الاستبانة في الدراسة الحالية من خلال اتباع الطرق التالية:

(١) الصدق الظاهري:

ويُقصد به في الدراسة الحالية عرض الاستبانة على الدكاترة المشرفين على البحث للتحقيق من مدى فعالية الاستبانة وقدرتها على تحقيق الهدف من الدراسة ومدى دقة قياسها ما وضعت من أجله.

(٢) صدق المحتوى:

ويُقصد به استراتيجيات الصدق المعنية بمحتوي الاستبانة ذاتها، بمعنى أن القائمين بالاستبانة يتأكدون من مدى شمول الاستبانة لجميع جوانب الموضوع المراد قياسه والأهداف المنشودة من ورائها، ومن ثم فإن الطريقة المرتبطة بالمحتوي تعتمد على تمثيل مفردات المقياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي نريد قياسه وللتأكد من ذلك يقوم الباحث بالاستعانة ببعض المحكمين من الزملاء ذوي الخبرة للحكم على درجة التماثل بين مفردات الاستبانة والأهداف المراد تمثيلها (علام، اعتماد محمد، ٢٠١٢، ٨٣).

وللتأكد من صدق المحكمين للاستبيان تم عرضها على مجموعة من المحكمين في تخصصات (التربية الخاصة، علم النفس، الصحة النفسية) لإبداء آراءهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، وملائمة العبارات للأبعاد الخاصة بها، وقد تم اجراء بعض التعديلات بناءً على تعديلات ومقترحات السادة المحكمين، وقد تمثلت التعديلات في بعض التعديلات اللغوية وإعادة صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف بعضها، ويوضح الجدول التالي هذه التعديلات والمقترحات: -

جدول (٢)

تعديلات المحكمين على الاستبانة.

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	تراعي الكلية أن يكون عرض محتوى المواد الدراسية مناسب لخصائص ذوي صعوبات التعلم	تشجع الكلية عضو هيئة التدريس على عرض محتوى المواد الدراسية بطريقة تناسب ذوي صعوبات التعلم
٢	توفر الكلية فيديوهات شرح تعليمية خاصة بذوي صعوبات التعلم على موقعها	توفر الكلية على موقعها فيديوهات شرح تعليمية خاصة بذوي صعوبات التعلم

٣	تقدم الكلية دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن ذوي صعوبات التعلم وطرق تعليمهم	تقدم الكلية دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن ذوي صعوبات التعلم وطرق تعليمهم
٤	توفر الكلية ملفات بورفوليو خاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم	توفر الكلية ملفات إنجاز خاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم
٥	يوجد بالكلية فريق متخصص لوضع برامج علاجية على استفسارات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	يوجد بالكلية فريق متخصص لوضع برامج علاجية للطلاب ذوي صعوبات التعلم.
	يوجد بالكلية فريق متخصص للإجابة على استفسارات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	يوجد بالكلية فريق متخصص للإجابة على استفسارات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

وبعد إجراء التعديلات التي قام بها السادة المحكمين أصبحت الاستبانة مكونة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: بيانات عامة حول عضو هيئة التدريس.

الجزء الثاني: الخدمات الأكاديمية وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أبعاد: -

البعد الأول: خدمات أكاديمية عامة، ويتكون من (١١) عبارة.

البعد الثاني: خدمات خاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها، ويتكون من (٩) عبارات.

البعد الثالث: خدمات خاصة بالمهارات الأساسية، ويتكون من (١٠) عبارات.

(٣) الصدق الذاتي:

ولحساب الصدق الذاتي للاستبيان تم تطبيقه على عينة من السادة أعضاء هيئة التدريس، بلغ قوامها (٥٠) عضو بكلية جامعة بنها، وقد تم حسابه عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

معامل الصدق الذاتي للاستبيان

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الصدق
خدمات أكاديمية عامة	١١	٠.٩٦٦
خدمات خاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها	٩	٠.٩٥٢
خدمات خاصة بالمهارات الأساسية	١٠	٠.٩٧١
الاستبانة ككل	٤٣	٠.٩٩١

(٤) صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم حساب هذا الصدق من خلال حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه. معامل الارتباط بين درجة كل بعد والمحور الذي تنتمي إليه. معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان. وتوضح الجداول التالية ذلك: -

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات ومجموع درجات البعد

العبار ة	قيمة (r)	الدلالة	العبار ة	قيمة (r)	الدلالة	العبار ة	قيمة (r)	الدلالة
خدمات أكاديمية عامة			خدمات خاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها			خدمات خاصة بالمهارات الأساسية		
١	٠.٧٨٠	٠.٠١	١	٠.٥٧١	٠.٠١	١	٠.٧٩٤	٠.٠١
٢	٠.٧٦٤	٠.٠١	٢	٠.٧٧٤	٠.٠١	٢	٠.٧٢٠	٠.٠١
٣	٠.٧٨٦	٠.٠١	٣	٠.٨٦٨	٠.٠١	٣	٠.٧٩٠	٠.٠١
٤	٠.٧٣٧	٠.٠١	٤	٠.٧٤٩	٠.٠١	٤	٠.٧٦٣	٠.٠١
٥	٠.٨٣٨	٠.٠١	٥	٠.٧١٢	٠.٠١	٥	٠.٧٨١	٠.٠١
٦	٠.٨٢٧	٠.٠١	٦	٠.٨٤٣	٠.٠١	٦	٠.٩١٩	٠.٠١
٧	٠.٧٩٥	٠.٠١	٧	٠.٧٨٤	٠.٠١	٧	٠.٨١٢	٠.٠١
٨	٠.٧٤٠	٠.٠١	٨	٠.٨٠٩	٠.٠١	٨	٠.٨٥٢	٠.٠١
٩	٠.٨٧٦	٠.٠١	٩	٠.٧٤٢	٠.٠١	٩	٠.٨٥٦	٠.٠١
١٠	٠.٧٤٦	٠.٠١				١٠	٠.٨١١	٠.٠١
١١	٠.٦٦٦	٠.٠١						

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
خدمات أكاديمية عامة	٠.٩٦٥	٠.٠١
خدمات خاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها	٠.٩٥٥	٠.٠١
خدمات خاصة بالمهارات الأساسية	٠.٩٤٧	٠.٠١

يتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يحقق الصدق التكويني للاستبيان.

(ج) صدق الاستبانة.

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين وهما:

(١) ثبات ألفا:

حيث تم حساب معاملات الثبات للاستبيان بطريقة ألفا - كرو نباخ ويوضح جدول (٦) ذلك.

جدول (٦)

ثبات الاستبانة بحساب معامل ألفا كرو نباخ

الأبعاد	معامل ألفا
خدمات أكاديمية عامة	٠.٩٣٤
خدمات خاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها	٠.٩٠٦
خدمات خاصة بالمهارات الأساسية	٠.٩٤٢
الاستبانة ككل	٠.٩٧٣

(٢) حساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتقسيم العبارات إلى نصفين نصف أول، ونصف ثاني

وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧)

ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية.

البعد	العدد	ألفا	جتمان	سبيرمان براون
		كرونباخ		

٠.٨٩٧	٠.٨٨٩	٠.٩٠٢	٦	الجزء الأول	خدمات أكاديمية عامة
		٠.٨٦٨	٥	الجزء الثاني	
٠.٩٣٢	٠.٩٢٩	٠.٨٠٢	٥	الجزء الأول	خدمات خاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها
		٠.٨٤٣	٤	الجزء الثاني	
٠.٩١٧	٠.٩١١	٠.٨٦٦	٥	الجزء الأول	خدمات خاصة بالمهارات الأساسية
		٠.٩٢٧	٥	الجزء الثاني	
٠.٩٥٧	٠.٩٥٧	٠.٩٤٤	١٥	الجزء الأول	الاستبانة ككل
		٠.٩٥٤	١٥	الجزء الثاني	

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط دالة عند (٠.٠١) وهذا يعني أن الاستبانة يتميز بدرجة عالية من الثبات.

(د) تصحيح الاستبانة.

يقوم عضو هيئة التدريس باختيار العبارة التي تتفق مع رأيه الشخصي حيث يختار بين البدائل التالية (أوافق - إلى حد ما - غير موافق).

تأخذ عبارات الاستبانة الدرجات التالية بالترتيب (٣، ٢، ١)، ومن هنا فإن الدرجة العالية على الاستبانة تدل على الواقع الايجابي للخدمات المقدمة، والعكس صحيح. قامت الباحثة بإعطاء وزن للبدائل (أوافق=٣، إلى حد ما=٢، غير موافق=١)، ثم تصنيف تلك الاستجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدي من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣-١) ÷ ٣ = ٠.٦٧
لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٨)

مقياس دلالة المتوسط الحسابي وفق التدرج المستخدم في استبانة التعرف على واقع الخدمات

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	
غير موافق	١.٦٦	١
إلى حد ما	٢.٣٣	١.٦٧
أوافق	٣	٢.٣٤

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة بنها حيث تم تقنين المقاييس عليهم، بينما تكونت العينة في صورتها النهائية من ٨٤ عضو بجامعة بنها، وفيما يلي وصف للعينة:

جدول (٩)
بيانات عينة الدراسة.

م	متغيرات الدراسة	العدد	النسبة %
١	العمر	٣٠-٢٢	٣٨
		٤٠-٣١	٣٢
		٥٠-١٤	١٩
		٦٠-٥١	١١
		المجموع	٨٤
٢	الدرجة العلمية	أستاذ دكتور	١٧
		أستاذ مساعد	١٣
		مدرس	٢٦
		مدرس مساعد	١٢
		معيد	٢٣
٣	الكليات	المجموع	٨٤
		أداب	٥
		التجارة	٢
		التربية	٢٩
		التربية النوعية	٢١
		التمريض	١٦
		الزراعة	٨
		العلوم	٢
		التربية الرياضية	٦
المجموع	٨٤		

نتائج الدراسة الميدانية لأعضاء هيئة التدريس (الاستبانة)
في ضوء البيانات التي تم جمعها بعد الانتهاء من تطبيق أدوات الدراسة ورصد استجابات أعضاء هيئة التدريس على استبانة التعرف على واقع الخدمات الأكاديمية والنفسية المقدمة لطلاب جامعة بنها ذوي صعوبات التعلم، قامت الباحثة

باختبار فروض الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الخدمات المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم تراوحت ما بين ضعيفة ومتوسطة، وكانت النتائج كالتالي: -

البعد الأول: خدمات أكاديمية عامة: ويندرج تحت هذا البعد (١١) عبارة، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخدمات الأكاديمية العامة.

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		غير أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب الرتبة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%				
١	يوجد غرفة مصادر بالكلية لتدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	٨	٩.٥	٢٠	٢٣.٨	٥٦	٦٦.٧	١.٤٣	٠.٦٦٤	غير موافق	١١
٢	توفر الكلية الوسائل التعليمية المناسبة لذوي صعوبات التعلم.	١٣	١٥.٥	٤٥	٥٣.٦	٢٦	٣١	١.٨٥	٠.٦٦٨	إلى حد ما	٣
٣	تقدم الكلية خدمات التعليم عن بعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم.	١٨	٢١.٤	٣٣	٣٩.٣	٣٣	٣٩.٣	١.٨٢	٠.٧٦٣	إلى حد ما	٤
٤	يوجد قسم خاص بالطلاب ذوي صعوبات التعلم على موقع الكلية الإلكتروني.	١٤	١٦.٧	٢٣	٢٧.٤	٤٧	٥٦	١.٦١	٠.٧٦١	غير موافق	٩
٥	توفر الكلية على موقعها فيديوهات شرح تعليمية خاصة بذوي صعوبات التعلم.	١٥	١٧.٩	٢٥	٢٩.٨	٤٤	٥٢.٤	١.٦٥	٠.٧٦٨	غير موافق	٧
٦	توفر الكلية أجهزة لوحية	٩	١٠.٧	٢٤	٢٨.٦	٥١	٦٠.٧	١.٥٠	٠.٦٨٥	غير موافق	١٠

										خاصة بذوي صعوبات التعلم لمساعدتهم في عملية التعلم.
٦	إلى حد ما	٠.٧٥٧	١.٧٠	٤٧.٦	٤٠	٣٤.٥	٢٩	١٧.٩	١٥	توفر الكلية ملفات إنجاز خاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم.
٢	إلى حد ما	٠.٨١٣	١.٨٨	٣٩.٣	٣٣	٣٣.٣	٢٨	٢٧.٤	٢٣	يوجد فريق من الأساتذة المتخصصين في صعوبات التعلم لمساعدة أعضاء هيئة التدريس الغير متخصصين في التعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
٥	إلى حد ما	٠.٧٣٠	١.٧٤	٤٢.٩	٣٦	٤٠.٥	٣٤	١٦.٧	١٤	تقدم الكلية ورش عمل خاصة بالمواد العملية للطلاب ذوي صعوبات التعلم.
٨	غير موافق	٠.٦٩٣	١.٦٢	٥٠	٤٢	٣٨.١	٣٢	١١.٩	١٠	توجد قاعات بالكلية خاصة بالدورات والتدريبات الخاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم.
١	إلى حد ما	٠.٧٨٤	٢.٠١	٢٩.٨	٢٥	٣٩.٣	٣٣	٣١	٢٦	توجد بنود خاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم في لائحة الكلية.

يتضح من الجدول السابق أن:
 ❖ البعد الأول: خدمات أكاديمية عامة

تراوح الترتيب ما بين إلي حد ما وغير أوافق وهذا يعني أنه لا يوجد موافقة من جانب أعضاء هيئة التدريس على أي العبارات الموجودة بهذا البعد والتي تمثل الخدمات التي يحتاجها هؤلاء الطلاب بالجامعة. كما أثبتت الدراسات السابقة مثل دراسة (الحميضي، ٢٠١٩)، والتي أوصت بأهمية إجراء المزيد من البحوث حول أفضل الممارسات وطرق التدريس والتقييم التي تساعد الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية.

➤ احتلت مفردة (توجد بنود خاصه بالطلاب ذوي صعوبات التعلم في لائحة الكلية) الرتبة الأولى بقيمة متوسط حسابي (٢.٠١) في حين احتلت مفردة (يوجد غرفة مصادر بالكلية لتدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم) الرتبة الأخيرة في هذا البعد بقيمة متوسط حسابي (١.٤٣).

وُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى ان الأنظمة التعليمية أصبحت تهتم في لوائحها بذوي الاحتياجات الخاصة، فنجد في عام «2018 عام متحدي الاحتياجات الخاصة».. حيث اهتم بهم الرئيس عبد الفتاح السيسي وأعلن تخصيص هذا العام لهم، مؤكداً على ضرورة تدليل كل العقبات أمامهم، وأن رؤية مصر ٢٠٣٠ بنهتهم بذوي الاحتياجات الخاصة والتي ترفع عن كاهلهم الكثير من المعاناة.

وفيما يختص بمفردة " يوجد غرفة مصادر بالكلية لتدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم " التي احتلت المرتبة الأخيرة في بعد الخدمات الأكاديمية العامة، هي أكثر العبارات لم تنال الموافقة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وتعزو الباحثة هذه النتيجة حيث أن غرف المصادر بالفعل متواجدة داخل مدارس التعليم ما قبل الجامعي بقرار وزاري إلا أن هذا القرار لا يشمل الجامعات، مع أن هذه الغرف لها فوائد كثيرة لهذه الفئة بالجامعة حيث أنها توفر لهم التعليم المتخصص في مجموعات صغيرة او بشكل فردي، الأوقات المناسبة للطلبة وفقاً لحاجاتهم الخاصة، المعلمون مدربون تدريباً خاصاً، وجود الطالب في بيئة خاصة يشعره بمزيد من الثقة.

البعد الثاني: خدمات خاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها: ويندرج تحت هذا البعد (٩) عبارات، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخدمات الخاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها.

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		غير أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب الرتبة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%				

٦	الي ح ما	٠.٨٠٩	١.٨٦	٤٠.٥	٣٤	٣٣.٣	٢٨	٢٦.٢	٢٢	١	تقل الكلية محتو ي الموا د الدر سية للطلا ب نوي صعو بات التعلم .
٣	الي ح ما	٠.٦٦٢	٢.٠٨	١٧.٩	١٥	٥٦	٤٧	٢٦.٢	٢٢	٢	تشج ع الكلية عض و هيئة التدر يس على عر ض محتو ي الموا د الدر سية بطر يقة تناس ب نوي صعو بات التعلم .
٨	الي ح ما	٠.٦٨٣	١.٧٧	٣٦.٩	٣١	٤٨.٨	٤١	١٤.٣	١٢	٣	تقدم الكلية دورا ت تدر بية لأع ضاء هيئة التدر يس ومعا ونيه م عن

										كيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم وطرق تعليمهم.	
٢	إبي ط	٠.٦٦٨	٢.١٥	١٥.٥	١٣	٥٣.٦	٤٥	٣١	٢٦	يوضح أعضاء هيئة التدريس في طرق الشرح المتناوب سبب ذوي صعوبات التعلم.	٤
٤	إبي ط	٠.٧٣٦	١.٩٩	٢٧.٤	٢٣	٤٦.٤	٣٩	٢٦.٢	٢٢	البيئة المتعلمية بالكلية خالية من المشتتات البيئية.	٥
٧	إبي ط	٠.٧٨٨	١.٨٠	٤٢.٩	٣٦	٣٤.٥	٢٩	٢٢.٦	١٩	يوجد بالكلية فريق متخصص برادج علاجية للطلاب.	٦

										نوي صعو بات التعلم	
٥	إلى ما	٠.٧٢٢	١.٩٠	٣١	٢٦	٤٧.٦	٤٠	٢١.٤	١٨	يوجد بالكلية فريق متخصص للإجابة على استفسارات الطلاب ب. نوي صعو بات التعلم	٧
٩	غير موافق	٠.٦٨٨	١.٦٤	٤٧.٦	٤٠	٤٠.٥	٣٤	١١.٩	١٠	تقدم الكلية محاذاة وسكان شخص إضافة خاصة للطلاب ب. نوي صعو بات التعلم	٨
١	إلى ما	٠.٦٨٣	٢.٢٣	١٤.٣	١٢	٤٨.٨	٤١	٣٦.٩	٣١	يراعي أعضاء هيئة التدريس فئة صعو بات التعلم عند	٩

										وضع الام تحانا ت.
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	----------------------------

يتضح من الجدول السابق أن:

❖ البعد الثاني: خدمات خاصة بمحتوي المواد وطرق تدريسها

تراوح الترتيب ما بين إلي حد ما وغير أوافق وهذا يعني أنه لا يوجد موافقة من جانب أعضاء هيئة التدريس على أي العبارات الموجودة بهذا البعد والتي تمثل الخدمات التي يحتاجها هؤلاء الطلاب بالجامعة. كما أثبتت الدراسات السابقة مثل دراسة (الحميضي، ٢٠١٩)، والتي أوصت بأهمية إجراء المزيد من البحوث حول أفضل الممارسات وطرق التدريس والتقييم التي تساعد الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية.

➤ احتلت مفردة (يراعي أعضاء هيئة التدريس فئة صعوبات التعلم عند وضع الامتحانات) الرتبة الأولى بقيمة متوسط حسابي (٢.٢٣) في حين احتلت مفردة (تقدم الكلية محاضرات وسكاشن إضافية خاصة للطلاب ذوي صعوبات التعلم) الرتبة الأخيرة في هذا البعد بقيمة متوسط حسابي (١.٦٤).

وترجع الباحثة هذه النتيجة أنه لا بد من وجود فريق من الأساتذة المتخصصين في صعوبات التعلم لمساعدة أعضاء هيئة التدريس الغير متخصصين في التعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم، نظراً لأن مشكلة صعوبات التعلم تكمن في كونها "صعوبات خفية" حيث لا نلاحظ عليهم أية مظاهر غير عادية، سوى الرسوب المتكرر أو انخفاض مستواهم عن الأقران في جانب من الجوانب التعليمية، لذلك لا بد من تشخيصهم ووضعهم في الاعتبار عند وضع الامتحانات.

وفيما يختص بمفردة "تقدم الكلية محاضرات وسكاشن إضافية خاصة للطلاب ذوي صعوبات التعلم" التي احتلت المرتبة الأخيرة ويرجع ذلك إلى أن قدرات هؤلاء الطلاب ضعيفة وتختلف عن الطلاب العاديين، كما أنهم لا يجدون الاهتمام الكافي من قبل أعضاء هيئة التدريس، فهم يحتاجون مقررات خاصة بهم تختلف عن المقررات المقدمة للطلبة العاديين وتناسبهم وتساعدهم على فهم المحتوى الدراسي. وهذا يتفق مع دراسة هيمن وكارين (Heiman & Karen, 2003) حيث أوصى الباحثان بتقديم ورش تدريبية وتشجيع الطلاب على حضورها لتقوية قدراتهم الضعيفة، والبحث مع أعضاء التدريس بأفضل طرق التدريس والتقييم المناسبة، ومحاولة التقليل من التوتر والقلق الذي يشعر به هؤلاء الطلاب من خلال الدعم المجتمعي والعاطفي.

البعد الثالث: خدمات خاصة بالمهارات الأساسية: ويندرج تحت هذا البعد (١٠) عبارات، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخدمات الخاصة بالمهارات الأساسية.

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		غير أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب الرتبة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%				
١	قاعات المحاضرات مجهزة بطريقة تساعد الطلاب ذوي صعوبات التعلم على ممارسة المهارات الأساسية بشكل جيد.	١٥	١٧.٩	٣٤	٤٠.٥	٣٥	٤١.٧	٠.٧٣٨		إلى حد ما	٦
٢	يراعي عضو هيئة التدريس ذوي صعوبات التعلم أثناء أداء الامتحانات الشفوية.	٣٤	٤٠.٥	٤١	٤٨.٨	٩	١٠.٧	١.٧٦		إلى حد ما	١
٣	يراعي أعضاء هيئة التدريس مشاكل الكتابة في تكاليفات ذوي صعوبات التعلم.	٣٠	٣٥.٧	٣٩	٤٦.٤	١٥	١٧.٩	٢.١٨		إلى حد ما	٢
٤	توفر الكلية دورات حساب ذهني لطلابها ذوي صعوبات التعلم.	٥	٦	٣١	٣٦.٩	٤٨	٥٧.١	١.٤٩		إلى حد ما	١٠
٥	يشجع	٢٦	٣١	٤٣	٥١.٢	١٥	١٧.٩	٢.١٣		إلى حد ما	٣

	ما									أعضاء هيئة التدريس ذوي صعوبات التعلم على التحدث أثناء المحاضرات.	
٩	إبي حط ما	٠.٧١٧	١.٦٧	٤٧.٦	٤٠	٣٨.١	٣٢	١٤.٣	١٢	المعامل مصممة بطريقة تساعد الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	٦
٥	إبي حط ما	٠.٦٧٦	١.٩٨	٢٣.٨	٢٠	٥٤.٨	٤٦	٢١.٤	١٨	يستخدم أعضاء هيئة التدريس مجموعات تعلم تعاوني مع ذوي صعوبات التعلم.	٧
٨	إبي حط ما	٠.٧٣٤	١.٧٣	٤٤	٣٧	٣٩.٣	٣٣	١٦.٧	١٤	تقدم الكلية جلسات فردية خاصة لتدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم على المهارات الأساسية.	٨
٤	إبي حط ما	٠.٧٣٢	٢.٠٨	٢٢.٦	١٩	٤٦.٤	٣٩	٣١	٢٦	يستخدم عضو هيئة التدريس أساليب تعليمية متنوعة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	٩
٧	إبي حط ما	٠.٦٩٦	١.٧٤	٤٠.٥	٣٤	٤٥.٢	٣٨	١٤.٣	١٢	تقدم الكلية ورش عمل لتدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم على المهارات	١٠

يتضح من الجدول السابق أن:

❖ البعد الثالث: خدمات خاصة بالمهارات الأساسية

تراوح الترتيب ما بين إلي حد ما وغير أوافق وهذا يعني أنه لا يوجد موافقة من جانب أعضاء هيئة التدريس على أي العبارات الموجودة بهذا البعد والتي تمثل الخدمات التي يحتاجها هؤلاء الطلاب بالجامعة. كما أثبتت الدراسات السابقة مثل دراسة (الحميضي، ٢٠١٩)، والتي أوصت بأهمية إجراء المزيد من البحوث حول أفضل الممارسات وطرق التدريس والتقييم التي تساعد الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية.

➤ احتلت مفردة (يراعي عضو هيئة التدريس ذوي صعوبات التعلم أثناء أداء الامتحانات الشفوية) الرتبة الأولى بقيمة متوسط حسابي (١.٧٦) في حين احتلت مفردة (توفر الكلية دورات حساب ذهني لطلابها ذوي صعوبات التعلم) الرتبة الأخيرة في هذا البعد بقيمة متوسط حسابي (١.٤٩).

وُرجع الباحثة إلى أن هذه الفئة لم يتم التعرف عليهم من جانب أعضاء هيئة التدريس نظراً لأنها إعاقة خفية، وبالتالي ف أغلب الأحيان يتم التعامل معهم أثناء أداء الامتحانات الشفوية مثلهم مثل الطلاب العاديين، وهذا بالطبع سيؤثر على تحصيلهم الدراسي.

وهذا ما أثبتته دراسة (ايبو، ٢٠١٦)، والتي أوصى الباحث بضرورة متابعة طلاب الجامعات متابعة دقيقة؛ لأن صعوبات التعلم من الإعاقات الخفية، وتتطلب منا مواجهتها بطرق مختلفة، كما أوضح بأن أهم عوامل نجاح الطلاب ذوي صعوبات التعلم هي معرفة أعضاء التدريس بوجودهم في قاعاتهم التي يدرسون فيها، وأن علينا تدريبهم للتعرف على الصعوبات وطرق التدريس المناسبة.

وفيما يختص بمفردة "توفر الكلية دورات حساب ذهني لطلابها ذوي صعوبات التعلم" التي احتلت المرتبة الأخيرة في هذا البعد ويرجع هذا أنه لا بد من توافر دورات داخل الكلية لهذه فئة وخصوصاً في جوانب القصور لديهم ومنها أنهم يعانون من صعوبة ف الحساب.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبونيان، إبراهيم والخشرمي، سحر واليعيش، سامية (٢٠٠٨) صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية، سلسلة التوعية بالاحتياجات الخاصة، مركز ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الملك سعود.
- الحميضي، باسمة محمد. (٢٠١٩). الخدمات والبرامج المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية: الواقع والمأمول. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٩، ع ٣١٤، ٤٩ - ٧٤.
- الديب، محمد مصطفى مصطفى. (٢٠٠٠): الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعض السمات الشخصية من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ٣٤، ١٧٣ - ٢٢٧.
- الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠٠): صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة. دراسة مسحية تحليلية. بحث مقدم في المؤتمر الدولي السابع بعنوان (بناء الإنسان لمجتمع أفضل)، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس، ٤٤٧-٤٩٦.
- العمائرة، محمد (٢٠٠٧). المشكلات التي تواجهه الطلبة الجدد بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية (١١)، ٥٣ - ٨١.
- الفنجري، حسن عبد الفتاح حسن، وقابيل، نهاد مرزوق عبد الخالق مرزوق. (٢٠١٦): فاعلية استخدام التفكير الإيجابي في تحسين بعض مكونات سلوك الإنجاز الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي صعوبات التعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٧١٤، ١٥٥ - ١٨٢.
- الوابلي، عبد الله (٢٠٠١). طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي توفرها في مؤسسات التعليم العالي الأهلي لطلاب الفئات الخاصة كما يراها أكاديميو التربية الخاصة. دراسة قدمت في ندوة التعليم العالي الأهلي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- جاب الله، منال عبد الخالق. (٢٠٠٩): نحو جودة حياة طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم... ماذا يمكن أن يقدم الإرشاد المهني؟، المؤتمر

- الدولي السابع "التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة، الإتاحة التعلم مدى الحياة" معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٤-١٥ يوليو.
- جامعة الملك سعود (٢٠١١) خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود القواعد والإجراءات التنظيمية. وزارة التعليم العالي.
- عبد الحميد، منال وموسى، نعيمات وأدهم، مروى (٢٠١٣). صعوبات التعلم في ضوء النظريات، دار المتنبي، الدمام.
- علام، اعتماد محمد (٢٠١٢) الاحصاء في البحوث الاجتماعية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عيسى، ماجد محمد عثمان، وعبد الوهاب، داليا خيرى. (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس قائم على تحسين فعالية الذات الأكاديمية لطلابهم في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم في جامعة الطائف. جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، (١٤٦). ٢٤٧ - ٢٨٢.
- فضة، حمدان محمود، وأحمد، سليمان رجب سيد. (٢٠١٠). الإرشاد النفسي لطلاب الجامعة المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم. المؤتمر العلمي - اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، بنها: كلية التربية جامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية، ٣٧٣ - ٤٠٠.
- متولي، وائل عبد السميع فهمي. (٢٠٢١): الذكاء الروحي وعلاقته بكل من التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية، ٢٦٤، ٣٢٩ - ٤٤٢.
- محمد، عبد الرحمن علي بديوي، والشركسي، أحمد صابر. (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التوكيدية وأثره على مهارات الوعي بالمعرفة لدى الطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالجامعة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، (٤). ١٢٨ - ١٨٤.
- منسي، حسن (٢٠٠٤) مشكلات الطلاب متدني التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم في كلية المعلمين بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية، ١٧ (١)، ١١٧ - ١٥٧.

- ياسين، حمدي محمد، عبدالعال، أيمن حصافي عبدالصمد محمد، والحسيني، نادية السيد. (٢٠١٧). تنمية مهارات التفكير العليا لخفض صعوبات التعلم الأكاديمية (المعرفية - المهارية) لدى طلاب الجامعة. مجلة المحث العلمي في التربية، (١٨). ٩٥ - ١٤٢.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Abreu-Ellis, C., Ellis, J., & Hayes, R. (2009). College Preparedness and Time of Learning Disabilities Identification. *Journal of Development Education*, 32(3), 28-38.
- Allsopp, D., Minskoff, E., & Bolt, Les. (2005). Individualized Course-Specific Strategy Instruction for College Student with Learning Disabilities and ADHD: Lessons Learned a Model Demonstration project. *Learning Disabilities Research & practice*, 20(2), 103-118.
- Frederick, J., Thomas, E., Margo A. (2011): Science Education and Students with Learning Disabilities. *Learning Disabilities Research & Practice*, 26(4), 223-232.
- Hadley, W. (2006). Learning Disabilities Students Access to Higher Education: Self- Advocacy and Support. *journal of Development Education*, 30 (12), 10-16.
- Horn, L., Nevill, S., & Griffith, J. (2006). Profile of Undergraduates in US Postsecondary Education Institutions, 2003-04: With a Special Analysis of Community College Students. Statistical Analysis Report. NCES 2006-184. National Center for Education Statistics.

-
- Jessamy, T. A. (2012). Learning disabilities in the higher education setting. Learning Disabilities.
 - National Joint Committee on Learning Disabilities. (1998). Operationalizing the NJCLD definition of learning disabilities for ongoing assessment in schools. *Asha*, 40 (Suppl. 18).
 - Newman, L., Wagner, M., Cameto, R., Knokey, A., Shaver, D. & Yen, S. (2010) Comparisons across time of the outcomes of youth with disabilities up to 4 years after high school. Washington, DC:US Department of Education.
 - Ohler, D. L., Levinson, E. M. & Sanders, P. (1995): Career Maturity in Young Adults with Learning Disabilities: What Employment Counselors Should Know. *Journal of Employment Counseling*, 32: 64-78.
 - Smith, D. (1989). The Challenge of Diversity: Involvement or Alienation in the Academy? Report No. 5. Washington, D.C.: School of Education Washington University. and Human Development, George.